

الدرس (84) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثامن والاربعون من لقاءات قراءة كتاب جامع الاصول التسعة من السنة المطهرة اه نواصل فيه ما يتعلق بالعبادات - [00:00:00](#)

ونبتدأ فيه بصلاة الكسوف تظهر الشاحن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله الثالث صلاة الكسوف باب الشمس والقمر ايتان ثم اتفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبرنا يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. ولكنهما ايتان من آيات الله. فاذا رأيتموهما فصلوا وفي المتفق عليها عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان - [00:04:08](#) ومن آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا ولمسلم ايتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وفيها فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم. اول ايتان يعني الدليل ان قويا. هم - [00:04:28](#)

وله ايضا انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم وفيما اتفق عليها نبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة تأتي المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيتته قط يفعله. وقال هذه الايات التي يرسل - [00:04:46](#)

الله لا تكون لموت احد ولا لحياته. ولكن يخوف الله بها عباده. فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وفي المتفق عليها المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم - [00:05:08](#) فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم فصل وادعوا الله ولهما اصولا حتى ينجلي. ولفظ مسلم حتى ينكشف - [00:05:28](#)

واخرج البخاري عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ركعتين حتى انجلت الشمس. فقال صلى الله عليه وسلم ان سواء القمر لا ينكسفان للموت احد. فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. وله وثاب الناس اليه فصلى بهم - [00:05:47](#) ركعتين وفي اخره وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال في ذاك وفي رواية لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله يخوف بهما عباده - [00:06:07](#)

زاد النسائي في بعض رواياته ولكن الله عز وجل يخوف بهما عباده. وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه وذكر كسوف الشمس - [00:06:23](#)

قيادة النسائي وجوده في التي قبلها واخرج احمد عن محمود ابن لبيبت قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا كسفت الشمس لموت ابراهيم. فقال - [00:06:37](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله عز وجل الا وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته لرأيتموهما فاذا رأيتموهما كذلك فافزعوا الى المساجد - [00:06:56](#)

ثم قام فقرأ فيما نرى بعض الف لام راء كتاب ثم ركع ثم اعتدل ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الاولى اسناد جيد

رجاله رجال الصحيح - 00:07:12

باب صفة صلاة الكسوف. ثم اتفق عليها عائشة انها قالت قصفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام - 00:07:28

من اول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:07:47

ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبد - 00:08:04

او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي رواية لهما قالت قصفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فخرج الى المسجد فصفا الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءته - 00:08:21

طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. ثم سجد ثم قال في - 00:08:42

ركعتي الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجعات. وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فائنى على الله بما هو واهله ثم قال هما ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة ولهما فاذا - 00:08:56

ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم. لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت اريد ان اخذ قطفا من الجنة ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا رأيتموني تأخرت - 00:09:16

ورأيت فيها عمر ابن لحي وهو الذي سيب السوائب ولهما ولكنه عند البخاري بصيغة التعليق ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة - 00:09:33

تتقدم الفصل الا اربع ركعات في ركعتين في ركعتين واربع سجعات ولهما جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته. وفي رواية البخاري فصلى بالناس فاطال القراءة. ثم ركع فاطال الركوع ثم - 00:09:48

رفع رأسه فاعطى القراءة وهي دون قراءته الاولى. وفي رواية لمسلم اما بعد ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت واخرج عن عبيد ابن عمير قال حدثني من اصدق حسبته يريد عائشة - 00:10:05

ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات - 00:10:21

ربعي سجعات فانصرف وقد تجلت الشمس وفي المتفق عليه ان عبد الله ابن عمر انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة - 00:10:36

وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي يعني الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها - 00:10:51

زاد مسلم في قول عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت وفي رواية للنسائي فركع ركعتين وسجدتين ثم قام فركع ركعتين وسجدتين واخرج مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات - 00:11:05

وفي رواية عنه انه كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة الطويل الذي سبق قبل حديثين واخرج مسلم عن عبدالرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمي باسهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

اذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن الى ما الى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف شمس اليوم فانهت اليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل. حتى جلي عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين. وعند النسائي - 00:11:44

اي ثم قام فصلى ركعتين واربع سجعات واخرج مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت كذا. قالت فقاضيت حاجتي ثم جئت ودخلت

المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً فقامت معه فاطال القيام حتى رأيتني أريد أن اجلس - [00:12:05](#)
ثم التفت الى المرأة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام حتى لو ان رجلاً جاء خيل
اليه انه لم يركع وفي رواية افاخذ درعا وفي رواية قالت فجعلت انظر الى المرأة اسن مني والى الاخرى هي اسقم مني - [00:12:24](#)
واخرجه بخاري معلقاً عن ابن عباس انه صلى لهم في صفة زمزم واخرج البخاري معلقاً وجمع علي بن وجمع علي بن عبدالله بن
عباس وصلى بن عمر واخرج البخاري معلقاً - [00:12:47](#)

المدفع اخطأ الذي في مسلم فاخذ درعه برواية فاطماً كلاهما في مسلم. مم رواية الاولى المقصود بجمع علي المقصود الشهوي
وجمع علي بن عبدالله بن عباس وصلى ابن عمر نزل - [00:13:07](#)

منهم او نادى نقول الصلاة واخرج كلاهما جاهزة اخرج البخاري معلقاً قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير؟ ما
صلى الا ركعتين مثل الصبح اذا مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة - [00:13:59](#)

واخرجوا بدودنا عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس فقام فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجديتين ثم قام فاطال القراءة - [00:14:31](#)

انها لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ وامر فنودي ان الصلاة جامعة فقام فاطال القيام في صلاته
قالت عائشة فحسبت قرأ سورة البقرة ثم ركع فاطال - [00:14:50](#)

ركوع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام فصنع مثلما صنع ركعتين وسجدة ثم جلس
وجلي عن الشمس صحيح بما قبله - [00:15:05](#)

واخجب ودود والترمذي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة فجهر بها. يعني في صلاة الكسوف حديث
صحيح واخرج ابو داود عن عبدالله بن عباس كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث

عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:21](#)
انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين حديث صحيح واخرج النسائي عن ابي هريرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقام فصلى للناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع. ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول. ثم ركع فاطال
الركوع - [00:15:41](#)

هو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود وهو دون السجود الاول ثم قام فصلى ركعتين وفعل
فيهما مثل ذلك ثم سجد سجديتين يفعل فيهما مثل ذلك. حتى فرغ من صلاته ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله وانهما لا

ينكسف - [00:16:04](#)
اي لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله عز وجل والى الصلاة حسن صحيح واخرج الاربعة عن ثعلبة ابن عباد

العبيدي من اهل البصرة انه شهد خطبة يوماً لسمرة بن جندب - [00:16:26](#)
قال قال سمرة بينما انا وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسود

حتى اضت كانها تنومة فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن - [00:16:43](#)
ووالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثاً قال فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم فصلى. فقام بنا

كاطول ما قام بنا في صلاة قط - [00:17:02](#)
لا نسمع له صوتاً قال ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع

له صوتاً - [00:17:16](#)
ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك. قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية. قال ثم سلم ثم قام فحمد الله واثنى وشهد

ان لا اله الا الله وشهد انه عبده وقال الترمذي حسن صحيح وكذلك قال شاكر - [00:17:29](#)
واخرج ابو دود والنسائي عن قبيصة الهلال قال كسفت الشمس ونحن اذ ذاك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فخرج فزعا

يجر ثوبه فصلى ركعتين اطالهما توافق انصرافه انجلاء الشمس فحمد الله واثنى عليه ثم قال - [00:17:47](#)

ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم من ذلك شيئا فصلوا كاحد صلاة مكتوبة صليتموها وفي رواية للنسائي ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد - [00:18:07](#)

ولكنهما خلقتان من خلقه. وان الله عز وجل يحدث في خلقه ما شاء وان الله عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه يخشع له فايهما حدث فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا - [00:18:25](#)

وزاد في رواية لابي داوود حتى بدت النجوم حديث ضعيف واخرجوا بدود النسائي وابن ماجة عن عن النعمان ابن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:40](#)

فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي بنا حتى انجلت فلما انجلت قال اننا سيزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك - [00:18:53](#)

ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل. ان الله عز وجل اذا بدا لشيء من خلقه قه خشع له. فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحد صلاة صليتموها من المكتوبة - [00:19:06](#)

وعند ابن ماجة فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له ولم يذكر الصلاة ولفظ ابي داوود كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت - [00:19:23](#)

وللنساء صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع ويسجد وله ولكنهما خليقتان خلقه يحدث الله في خلقه ما يشاء فايهما ان خسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا حي ضعيف وقال ابو داوود منكر - [00:19:39](#)

ويسألها ويسأل قولها يا شيخ في حال الشمس اسأل عن الشمس وقوله يا شيخ فصلوا كاحد صلاة صليتموها ضعيف قال به ناس لكنه ضعيف يعني اه نسبت بعد اقوال قف الصلاة - [00:20:01](#)

كسوف احنا فيه يقولون كصلاة الفجر واه الجمهور يقولون اه ركعتان فيها اربع ركوعات واربع سجعات والقول الثالث آ قول احمد يجيز ثلاث ركوعات واربع ركوعات في الركعة الواحدة وهذا القول - [00:20:31](#)

وارجح الاقوال انها بركوعين وسجدةين وزيادة التي اخرجها مسلم يبدو انها زيادة شاذة لانها لان الكسوف لم يحدث الا مرة واحدة بالنسبة للقراءة هل تكون سر الارجح من اقوال اهل العلم انها جهرية - [00:20:53](#)

حتى لو كانت في النهار النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الا الكسوف ولذلك بعض الفقهاء يقولون بان صلاة خسوف القمر غير مشروعة ولكن الاحاديث قال فاذا رأيتم ذلك - [00:21:16](#)

مم. فافزعوا الى الصلاة ويعني طرح عدد من الصحابة بانه جهرا بالقراءة ورواية من روى نحو سورة البقرة لانه لم يحفظ ما يدري من اي سورة صح قل لي اذا كان من الصحابة انه لم يسمع بالقرآن - [00:21:29](#)

يمكن لامر خاص به العالم مقدم على واخرج النسائي مخرج النسائي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف في كسوف في صفة زمزم اربع ركعات في اربع سجعات - [00:22:01](#)

شاذ بذكر الصفة واخرج احمد ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسوف فلم اسمع منه فيها حرفا من القرآن حديث حسن واخرج احمد عن ابي شريح الخزاعي قال خسفت قال كسفت الشمس في عهد عثمان بن عفان وبالمدينة عبدالله بن مسعود. قال فخرج عثمان - [00:22:24](#)

فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدةين في كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل دهره وجلس عبدالله بن مسعود الى حجرة عائشة وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتموه قد اصابهما فافزعوا الى الصلاة فانها - [00:22:46](#)

ان كانت التي تحذرون كانت وانت على غير غفلة. وان لم تكن كنتم قد وان لم تكن كنتم قد اصبتن خيرا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

وفي رواية للنسائي اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات - [00:28:08](#)

واخرج مسلم عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمانى ركعات في اربع سجعات وعن علي مثل ذلك عن الاضافة بحالة رفع او خفض - [00:28:31](#)

اما في حالة النصب او في حالة الاضافة فانه تثبت الرياء لذلك ابش ديروا فيها يعني مثله اذا كان في حالة لاضافة اربعة قبرهش ذكر ثلاث ركوعات ثلاثة اللي بعدها اربعة باعتبار انه حذف - [00:28:48](#)

حذفت ضيف الفين واخرجوا بودود والنساي العطاء عن عبيد بن عمير اخبرني من اصدق وظننت انه يريد عائشة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم قياما شديدا - [00:29:34](#)

يقوم بالناس ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يركع ثم يركع ثم يركع ثم يسجد حتى ان رجالا يومئذ عليهم مما قام بهم - [00:29:55](#)

حتى ان سجال الماء لتصب عليهم يقول اذا ركع الله اكبر واذا رفع سمع الله لمن حمده. حتى حتى تجلت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان للموت احد ولا لحياته. ولكنهما ايتان من آيات الله عز وجل يخوف بهما عباده. فاذا - [00:30:10](#)

فافزعوا الى الصلاة زاد عند النسائي فلم ينصرف حتى تجلت الشمس. فقام فحمد الله واثنى عليه وفي اخره فافزعوا الى ذكر الله عز وجل حتى ينجلي صحيح وقوله ثلاث ركوعات شاذ - [00:30:30](#)

هذا اي استقدم برقم خمس الف خمس مئة وخمسة وسبعين منعش اثبت الشذوذ في وقعد نعم واخرج ابو داود عن ابي ابن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ بسورة من الطول - [00:30:47](#)

وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها ايهم ضعيف - [00:31:18](#)

واخرج احمد علي رضي الله عنه قال كسفت الشمس فصلى علي رضي الله عنه للناس فقرأ ياسين او نحوها ثم ركع نحو من قدر السورة ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده. ثم قام ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم - [00:31:35](#)

قدر قراءته ايضا ثم قال سمع الله لمن حمده. ثم قام ايضا قدر السورة ثم ركع قدر ذلك ايضا حتى صلى اربع ركعات ثم قالوا حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل - [00:31:53](#)

يعني هو ضعيف باب ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف متفق عليه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعادك الله من عذاب القبر - [00:32:12](#)

فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخصفت الشمس. فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر - [00:32:28](#)

ثم قام يصلي وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقير ثم قام فقام قياما طويلا. وهو دون القيام الاول - [00:32:48](#)

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم تعوذوا من عذاب القبر - [00:33:11](#)

وعند مسلم ثم رفع وقد تجلت الشمس فقال اني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال زاد النسائي في رواية فكانت اربع ركعات واربع سجعات واخرج احمد عن اسماء بنت ابي بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت رجعة الناس وهم يقولون اية ونحن - [00:33:29](#)

ونحن يومئذ في فاع فخرجت متنفعة بقطيفة للزبير حتى دخلت على عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي الناس فقلت لعائشة ما للناس فاشارت بيدها الى السماء قالت فصليت معهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ من سجدة

قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قياما طويلا حتى رأيت بعض من يصلي ينتطح بالماء ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم قام ولم يسجد قياما ثم قام ولم يسجد قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون ركوعه الاول ثم - [00:34:15](#)

سجد ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم رقي المنبر فقال ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والى الصدقة والى ذكر الله - [00:34:35](#)

ايها الناس انه لم يبق شيء لم اكن رأيته يسأل احدكم ما كنت تقول وما كنت تعبد فان قال لا ادري رأيت الناس يقولون شيئا فقلته ويصنعون شيئا فصنعتة. قيل له اجل على الشك عشت وعليه مت - [00:34:50](#)

هذا مقعدك من النار وان قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قيل على اليقين عشت وعليه مت. هذا مقعدك من الجنة. وقد رأيت خمسين او سبعين الفا يدخلون الجنة في مثل سورة القمر ليلة البدر - [00:35:09](#)

فقام اليه رجل فقام ادعو الله ان يجعلني منهم. قال اللهم اجعله منهم ايها الناس انكم لن تسألوني عن شيء حتى انزل الا اخبرتكم به فقام رجل فقال من ابي؟ قال ابوك فلان الذي كان ينسب اليه - [00:35:27](#)

سنده ضعيف بهذه السياقة باب ما عرض عليه صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من امر الجنة والنار فالتفق عليه عن عبدالله بن عباس قال ان خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا - [00:35:43](#)

بل نحو من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا الى وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول - [00:36:04](#)

ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله - [00:36:24](#)

قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت قال صلى الله عليه وسلم اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. واريت النار فلم ارى منظرا كاليوم - [00:36:45](#)

نقط افطع ورأيت اكثر اهلها النساء. قالوا بما يا رسول الله؟ قال يكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر كله ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط - [00:37:00](#)

ولمسلم رأيناك كفتت وفي المتفق عليها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي. فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء. وقالت سبحان الله فقلت اية - [00:37:19](#)

تارة اي نعم قالت ففقت حتى تجلاني الغشي فجعلته كنت ما من شيء كنت لم اراه الا قد رأيت في مقامي هذا حتى الجنة والنار. ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او - [00:37:42](#)

قريبا من من فتنة الدجال. لا ادري ايتها قالت اسماء. يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا - [00:37:59](#)

فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتها قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [00:38:19](#)

وللبخاري فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغت نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن لاسكتهن - [00:38:37](#)

فقلت لعائشة ما قال فقلت لعائشة ما قال وله ايضا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء. فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة. وله ايضا قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعताفة في كسوف الشمس - [00:38:53](#)

واقترعت رواية ابي داوود على ذكر العتق ورفض الدارمي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر حين كسفت الشمس بصدقة واخرج البخاري عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام - [00:39:11](#)

ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال الركوع ثم رفع - [00:39:28](#)

فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجننتكم قطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي ربي وانا معهم. فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة. قلت ما شأن هذه؟ قال - [00:39:48](#)

الو حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تأكل. قال نافع حسبت انه قال من خشيشي او خشاش الارض واختصرت رواية النسائي على ذكر الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع - [00:40:10](#)

قال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدين ثم قام فصنع نحوا من ذلك. فكانت اربع ركعات واربع سجعات. ثم قال انه عرض علي كل شيء تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا اخذته او قال تناولت منه قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار - [00:40:34](#)

لقيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت ابا لكن يجرقصه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم. وانهما ايتان من ايات الله - [00:40:59](#)

يريكموهما يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي وفي رواية قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الناس انما انكسفت لموت - [00:41:19](#)

ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجعات بدأ فكبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الاولى - [00:41:35](#)

ثم اركع نحو مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الثانية. ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدين ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها - [00:41:52](#)

نحو من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا وقال ابو بكر حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه وحتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اذت الشمس - [00:42:12](#)

فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس. وقال ابو بكر لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعده الله الا قد رأيت في صلواته في صلواتي هذه - [00:42:27](#)

لقد جيء بالنار حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجرقصه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشية - [00:42:45](#)

تعشي الارض حتى مات الجوع. ثم جيء بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي. ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لنتظروا الي ثم بدا لي الا افعل فما من شيء توعده الله الا قد رأيت في صلواتي هذه - [00:43:11](#)

واخرج بدود والنسائي عن عبد الله ابن عمر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقام معه فقام قياما فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه وسجد فاطال السجود ثم رفع رأسه وجلس فاطال - [00:43:34](#)

ثم سجد فاطال السجود ثم رفع رأسه وقام فصنع في الركعة الثانية مثلما صنع في الركعة الاولى من القيام والركوع والسجود جلوس فجعل ينفخ في اخر سجوده من الركعة الثانية ويبيكي ويقول لم تعديني هذا وانا فيهم لم تعديني هذا ونحن نستغفرك - [00:43:54](#)

ثم رفع رأسه وانجلت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر

ايتان من آيات الله عز وجل فاذا رأيتم كثر - [00:44:15](#)

احدهما فاسعوا الى ذكر الله عز وجل والذي نفس محمد بيده لقد ادنيت الجنة مني حتى لو بسطت يدي لتعاطيت من قطفها. ولقد ادنيت النار مني حتى لقد جعلت تقيها خشية فلا هي اطعمتها ولا هي سقتها حتى ماتت. فلقد رأيته تنهشها اذا اقبلت - [00:44:28](#)
واذا ولدت تنهش البيت حتى رأيت فيها صاحب السبتيتين اخابني الدعدع يدفع بعضا ذات شعبتين في النار. وحتى رأيت فيها يا صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه متكئا على محجنه في النار يقول انا سارق المحجن - [00:44:49](#)

ولفظ ابي داوود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب يركع ثم ركع فلم يكذب يرفع ثم رفع فلم يكذب يسجد ثم سجد فلم يكذب يرفع ثم رفع فلم يكذب فلم يكذب يرفع ثم رفع - [00:45:07](#)
وفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم نفخ في اخر سجوده فقال اف اف اف ثم قال ربي الم تعذني الا تعذبهم وانا فيهم؟ الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون؟ ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته - [00:45:26](#)

يوقد امحصت الشمس وفي رواية للنسائي ورأيت فيها سارقة بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح بذكر الركوع مرتين عند ابي داوود واخرج احمد عن جابر قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفوفنا في الصلاة صلاة الظهر او العصر. فاذا رسول الله صلى الله عليه - [00:45:42](#)

وسلم يتناول شيئا ثم تأخر فتأخر الناس. فلما قوى الصلاة قال له ابي ابن كعب شيئا صنعته في الصلاة لم تكن تصنعه قال عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنظرة. فتناولت منها قطفا من عنب لاتيكم به فحيل بيني وبينه. ولو اتيتكم به - [00:46:05](#)
منه من بين السماء والارض لا ينقص لا ينقصون شيئا ثم عرضت علي النار فلما وجدت سفعتها تأخرت عنها واكثر من رأيت فيها النساء اللاتي ان اللاتي ان ائتمن افشين وان يسألن بخلن - [00:46:25](#)

وان يسألن الحفنا قال حسين وان اعطينا لم يشكرنا ورأيت فيها لحية بن عمرو يجر قصبه في النار واشبهه من رأيت به معبد ابن اكرم الكعبي. قال معبد يا رسول الله ائتمن علي من شبهني لمن - [00:46:42](#)

اباه وهو والد فقال لا انت مؤمن وهو كافر. قال حسين وكان اول من حمل العرب على عبادة الاوثان. قال حسين تأخرت عنها ولولا ذلك ابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا. فقيل له اتسجد هذه الساعة؟ فقال قال رسول الله - [00:47:02](#)

الله عليه وسلم اذا رأيتم اية فاسجدوا. واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زاد الترمذي بعد صلاة الصبح حديث حسن باب ما جاء في الكواكب - [00:47:24](#)

اخرج احمد عن محمد بن سيرين قال كنا مع ابي قتادة على ظهر بيتنا فرأى كوكبا انقظ فنظروا اليه فقال ابو قتادة انا قد نهينا ان نتبعه ابصارنا اسناده صحيح على شرط الشيخين - [00:47:39](#)

اللي تحب الشعب رأيكم الفصل الرابع صلاة الاستسقاء باب تحويل الرداء. فالمتفق عليه العبد لله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقال برداءه وصلى ركعتين. وفي رواية لهما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج - [00:47:55](#)

استسقى فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين زاد البخاري جهر فيهما بالقراءة. وللبخاري قام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة. وزاد الترمذي وابو داود في رواية وكذلك النسائي ورفع يديه. وفي رواية لابي داوود والنسائي وعلي - [00:48:20](#)

فيه خميسة سوداء زاد ابو داود فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ باسفلها فيجعلها اعلاها فلما ثقلت قال ابها على عاتقه ولابي داوود فحول الى الناس ظهره يدعو الله عز وجل فيها واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين - [00:48:40](#)

وله حول رداءه فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله عز وجل. وفي رواية للدارمي فاسقوا واخرج ابو داود عن عائشة قال رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوظ المطر

فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعده الناس يوم - [00:49:00](#)

من يخرجون في قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعده على المنبر فكبر صلى الله عليه وسلم وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جذب دياركم واستئخار مطلع عن ابان زمانه عنكم. وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم - [00:49:22](#)

ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله او لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا وهو رافع يديه. ثم اقبل على الناس ونزل فصلى - [00:49:42](#)
ركعتين فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكين ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده فقال اشهد ان الله على كل شية قدير واني عبد الله ورسوله. قال ابو داوود وهذا حديث غريب - [00:50:02](#)

واسناده جيد. اهل المدينة يقرأون ملك يوم الدين. وان هذا الحديث حجة لهم حديث حسن باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء. مخرج في المتفق عليه عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شية من دعائه الا في - [00:50:23](#)
استسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطينه. وفي رواية لمسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطينه وهي معلقة عند البخاري - [00:50:42](#)

واخرج مسلم عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء. ولفظ ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقى هكذا - [00:50:55](#)

يعني ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الارض حتى رأيت بياض ابي طين واخرجت ثلاثة عن عمير مولى بني اهاب اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقى رافع - [00:51:05](#)
يعني لديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه في رواية يستسقى وهو مقنع وهو مقنع بكفيه يدعو حديث صحيح واخرج ابو داود عن جابر ابن عبد الله قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي. فقال اللهم اسقنا غيثا - [00:51:20](#)

مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. قال فاطمقت عليهم السماء. حديث صحيح واخرج ابو داود عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت - [00:51:40](#)
حديث حسن واخرج ابو داود عن محمد ابن ابراهيم قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو باسقا كفيه حيث صحيح واخرج الاربع عن هشام بن اسحاق عن ابيه قال ارسلني الوليد ابن عقبة وهو امير المدينة الى ابن عباس أسأله عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:01](#)

فاتيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متبذلا متواضعا متضرعا. حتى اتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه. ولكن في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد. وفي رواية لابي داوود والنسائي فراقا على المنبر وزاد في رواية للترمذي متخشيا - [00:52:21](#)

وكذا عند وكذا عند ابن ماجة وعند ابن ماجة ورؤي بياض ابن طيب واخرج ابن ماجة عن شرحبيل ابن السمط انه قال لكعب يا كعب يا كعب ابن يا كعب بن مرة - [00:52:41](#)

حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استسق الله. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مريئا - [00:52:56](#)

ريعا طبقا عاجلا غير رائف نافعا غير ضار. قال فما جمعوا حتى احيوا؟ قال فاتوه فشكوا اليه المطر. فقالوا يا رسول الله تهدي مثل البيوت. فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا - [00:53:09](#)

حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند

قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم - [00:53:26](#)

فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا طبقا مريعا غدقا عاجا غير رائف ثم نزل ما يأتيه احد من وجه من الوجوه الا قالوا قد احببنا. حديث ضعيف وفي الزوائد اسناده صحيح ورجاله ثقات - [00:53:38](#)
واخرج احمد عن كعب ابن مرة او مرة ابن كعب قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر قال فاتيت فقلت يا رسول الله ان الله عز وجل قد - [00:53:57](#)

بصرك واعطاك واستجاب لك. وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم فاعرض عنهم. قال فقلت له يا رسول الله ان الله عز وجل قد نصرك واعطاك واستجاب لك وانك وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا غدقا غير -

[00:54:07](#)

طائف نافعا غير ضار فما كانت الا جمعة او نحوها حتى مطروا. قال شعبة في الدعاء كلمة سمعتها من حبيب ابن ابي ثابت بن سالم في الاستسقاء وفي حديث حبيب او عمرو عن سالم قال جنتك من عند قوم ما يخطر لهم فحل ولا يتزود لهم راع - [00:54:27](#)
جساده ضعيف باب الاستسقاء في خطبة الجمعة ثم اتفق عليه عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله - [00:54:48](#)

فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. قال انس ولا والله ما ترى في السماء من ساعات من ورائه سحابة مثل الترس. فلما توسطت السماء فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت - [00:55:10](#)

الا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسخها عنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال الله - [00:55:29](#)

هما حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابذ الشجر. قال فالقمت وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك سألت انس ابن مالك اهو الرجل الاول؟ فقال ما ادري - [00:55:49](#)

وفي رواية لهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا. فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم. وفي رواية لهما فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب لانفرج - [00:56:03](#)
وصارت المدينة مثل الجوبة وسار الوادي قناة وسار الوادي قناة شهرا ولم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية لهما فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل. وفي رواية معلقة - [00:56:20](#)
بخاري فرجع يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون. وفي رواية له ايضا ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته وفي رواية له قال والله ما رأينا الشمس ستا. وفي رواية ثم ارسلت - [00:56:41](#)

ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا وفي رواية ثم قام الرجل فقال غرقنا فادعوا ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا. وفيها يريهم الله مثل نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته - [00:56:58](#)

ولمسلم ومكتنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمة نفسه ان يأتي اهله وله فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى وفي رواية لبدودة وللنسائي اللهم اسقنا وللنساء فما صلينا الجمعة حتى اهم الشاب القريب الدار الرجوع الى اهله - [00:57:19](#)

باب استسقاء عمر رضي الله عنه. اخرج البخاري عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبدالمطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. قال فيسقون - [00:57:42](#)

باب لا اذان للاستسقاء اخرج البخاري معلقا وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى. فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر - [00:58:00](#)

ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم. قال ابو اسحاق ورأى عبدالله ابن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم

واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي برداءه فجعل الايمن على الايسر واليسر على الايمن - [00:58:17](#)

اي ضعيف وقال وفي الزوائد اسناده صحيح ورجاله ثقات باب ما يقول وما يفعل عند نزول المطر. اخرج البخاري عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا - [00:58:38](#)

ولفظ السنن اللهم اجعله صيبا نافعا واخرج مسلم عن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر تقول - [00:58:53](#)

يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قالوا لانه حديث عهد بربه تعالى وفي الموطأ عن ما لك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول اذا اصبح وقد مطر الناس مطرنا بنوء الفتح - [00:59:06](#)

ثم يتلو هذه الاية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده باب التعوذ يعني برحمة ربه باب التعوذ عند رؤية الريح - [00:59:18](#)

والخطبة يا شيخ خطبة الاستسقاء هل هي مشروعة ما قلت لكم او معي صح بس ولو آآ فقد اقتصر على الاستغفار ثم هذا في ايش في الاستسقاء نعم نعم شو الاشكال - [00:59:45](#)

اقول لو لو خطبتي لو كان من غير خطبة فقط جمع الناس ثم صلى ركعتين ثم استغفر فقط من دون خطبة اتباع السنة هؤلاء قال لو خطب ووعظ وذكر خطبة - [01:00:01](#)

ورد احاديث تل هذا على من الجميع مشروع نعم باب التعوذ عند رؤية الريح متفق عليها ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله فعرفت فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال - [01:00:26](#)

فلما رأوا عارضا مستقبلا اوديتهم الاية وزاد عند مسلم في اوله قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك - [01:01:08](#)

شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. وفي رواية عند مسلم قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي يقول اذا رأى المطر رحمة وفي رواية اخرى له واولها عند البخاري انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا

ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما - [01:01:23](#)

انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيبا او ريحا عرف ذلك في وجهه فقالت يا رسول الله ارى الناس اذا رأوا الغيم فرحوا فرحوا يكون فيه المطر وارك اذا رأيت عرف في وجهك الكراهية. قالت فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم - [01:01:45](#)

وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وفي المتفق عليها ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور واخرج البخاري عن عرشه قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:05](#)

اخرج بدود ابن ماجة عن ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من رح الريح من رح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب اذا رأيتموها فلا تسبوا اسروا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها - [01:02:25](#)

صحيح واخرج بدود ابن ماجة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى سحابا مقبلا من افق من الافاق ترك ما هو فيه وان كان في صلاته حتى يستقبله فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به. فان امطر - [01:02:40](#)

قال اللهم سيبا نافعا مرتين او ثلاثة وان كشفه الله عز وجل ولم يمطر حمد الله على ذلك. وعند ابي داود صيبا هنيئا. ولم يذكر الجملة الاخيرة حديث صحيح واخرج الترمذي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق

قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك - [01:02:57](#)

عافنا قبل ذلك ضعيف واخرجوا دودا عبيد الله بن النظر قال حدثني ابي قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك. قال فاتيت انسا فقلت يا ابا حمزة هل كان يصيبكم - [01:03:25](#)

الادون ضعيف باب تمثل ابن عمر بشعر ابي طالب اخرج البخاري عن عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. وفي - [01:03:38](#)

معلقة وقال عمر ابن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرته قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فما

ينزل وحتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. وهو قول ابي طالب - [01:03:56](#)

باب ليست السنة بالا تمطروا ليست السنة بالا تمطر. اخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة

بالا تمطر ولكن السنة ان تمطر وتمطر - [01:04:15](#)

ولا تثبت الارض شيئا باب ما جاء في السحاب والبرد والرعد. اخرج احمد وابنه عبدالله عن انس قال مطرنا بردا وابو طلحة صائم.

فجعل يأكل منه قيل له تأكل وانت صائم؟ فقال انما هذا بركة - [01:04:29](#)

جهده صحيح واخرج احمد عن ابراهيم ابن سعد قال اخبرني ابي قال كنت جالسا الى جنب حميد بن عبدالرحمن في المسجد. فمر

شيخ جميل من بني غفار وفي اذنيه صمم او قال وقر ارسل اليه حميد فلما اقبل قال يا ابن اخي - [01:04:46](#)

اوسع له فيما فيما بيني وبينك. فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء حتى جلس فيما بيني وبينه فقال له حميد هذا

حديث الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:04](#)

فقال الشيخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ينشئ السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن

الضحك صحيح وفي الموطع عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا انشأت - [01:05:17](#)

بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة جهده معضل من قوله اذا نشأت احبيهم جاءت من جهة البحر. هم اللي اتشأمت عليه من

الشمال بتلك عين غديقة يعني ما هو غزير - [01:05:35](#)

نعم وفي الموطأ عن مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده.

والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا لوعيد لاهل الارض شديد - [01:05:58](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:06:14](#)